

خلاصة عبقات الأنوار

[175] كما تظهر روايته لهذا الحديث من عبارة الحموي نقلا عن أبي عمه نظام الدين الحموي، والقاضي البتا كشي¹. ترجمته: قال الذهبي: " البيهقي الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان أبو بكر الحسين أحمد بن علي بن موسى الخسرو جردى البيهقي، صاحب التصانيف... قال عبد الغافر في تاريخه: كان البيهقي على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا في زهده وورعه. وعن امام الحرمين أبي المعالي قال: ما من شافعي الا وللشافعي عله منه الا أبا بكر البيهقي فان له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه قال أبو الحسن عبد الغافر في (ذيل تاريخ نيسابور): أبو بكر البيهقي الفقيه الحافظ الاصولي الدين الورع، واحد زمانه في الحفظ وفرد أقرانه في الاتقان والضبط، من كبار أصحاب الحاكم ويزيد عليه بأنواع من العلوم، كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع وأخذ في الاصول، وارتحل إلى العراق والجال والحجاز، ثم صنف وتواليا فيه تقارب ألف جزء لم يسبقه إليه أحد، جمع بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث " 2. وانظر: [الانساب - البيهقي] و [معجم البلدان 2 / 346] و [وفيات الاعيان 1 / 57] و [الكامل 10 / 18] و [مرآة الجنان 3 / 81] و [طبقات السبكي 4 / 8] و [طبقات الاسنوي 1 / 198] و [طبقات ابن قاضي شعبة - مخطوط] و [المختصر 2 / 185] و [تتمة المختصر 1 / 516] و [طبقات الحفاظ 433] و [التاج المكلل 28] وغيرها. _____ (1) فرائد السمطين 2 / 233. (2) تذكرة الحفاظ 3 / 1132.